علاقة التماسك الاجتماعي بالهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم.

دراسة وصفية أجريت على نوادي كرة القدم بمدينة عين الصفراء

د/ أقزوح سليم	**المركز الجامعي البيض**
د/ مسعودي خالد	**المركز الجامعي البيض**
أ/ فضلاوي حسني	**المركز الجامعي البيض**

– إشكالية البحث:

عند دراسة القضايا الاجتماعية الرياضية وبناء على بعض الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها يجب أخذ في عين الاعتبار أكثر شرائح المجتمع تأثيراً، وأهمها في نظر المؤسسات الاجتماعية، لا سيما شريحة طلاب طور الثانوي والجامعي التي تعم من أهم الشرائح الاجتماعية وأكثرها تأثيراً وتكوينا للمجتمع الجزائري، عطفاً على تزامنها مع مرحلة المراهقة والشباب التي فترة تغيرات فيسيولوجية وأزمات نفسية واجتماعية، تبدأ معها عوامل الصراع والإحباط المختلفة التي يتعرض لها المراهق من داخل الأسرة وخارجها كالمؤسسة التعليمة، وكذلك كالمجتمع التذي ينتمي إليه.

ومرحلة المراهقة تعتبر مرحلة التصارع للوصول إلى مرتبة الأشد، مولده تجارب عند جميع المراهقين، كما تجيب بعض الديناميت المشتركة على تجارب ذاتية، في حين ترتبط قوة التغير عند المراهق بعدة عوامل منها اتجاهات المجتمع نحو المراهقة، وفترة امتدادها بموجب التخطيط لاحتفالية كالطقوس والتحضير العاطفي، المدعم من طرف المجتمع لإدخال المراهقين في مكالمة الرشد (أوشيخ نورة، 2002، صفحة 12).

وفي المقابل ترتبط الهوية بالعوامل المجتمعية فهي عبارة عن مجموعة عمليات تقع في الشخصية وفي مركز ثقافتها الاجتماعية حيث تظهر في هذه المرحلة حاجة الشاب والمراهق إلى تشكيل هويته من خلال البحث عن مصادر جديدة المعنى والإنجاز والقيمة،

وتحديد أهدافه في الحياة، وخطط لتحقيق تلك الأهداف، لتبدأ معها ما تسمى بأزمة الهوية ، حيث يتوقف نجاح الفرد الرياضي في حل أزمة الهوية الرياضية على ما يقوم به من استكشاف للبدائل والخيارات في المجالات الأيدولوجية والاجتماعية، إضاقة على ما يحققه من التزام بالقيم الأخلاقية والمعايير السائدة في المجتمع والفريق الرياضي خصوصاً، وبناءً على ما يحققه الفرد من نجاح أو فشل في حل أزمة الهوية يتجه إلى أحد قطبي الأزمة، فإما أن يتجه إلى الجانب الإيجابي منها فتتضح هويته ويعرف نفسه ودوره في المجتمع وهو ما يعرف بتحقيق الهوية، وإما أن يتجه إلى الجانب السلبي منها ويظل يعاني من عدم وضوح الهوية وهو ما يعرف بتشتت الهوية.

ومنها تبرز أهمية دراستنا في معرفة علاقة التماسك الاجتماعي ضمن لاعبي فرق كرة القدم بمدينة عين الصفراء على الهوية الرياضية لديهم، وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل الاتي: **هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التماسك الاجتماعي والهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم؟**

التساؤلات الجزئية:

1- ما مستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم؟

2- ما مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الاجتماعي والهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم؟

2- أهداف البحث:

* تحديد مستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم.

* تبيان درجة مستويات الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم.

* تحديد نوع العلاقة بين التماسك الاجتماعي والهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم.

3- فرضيات البحث:

1- مستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم مرتفع.

2- مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم مرتفع.

3- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الاجتماعي والهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم.

4- أهمية البحث:

برزت أهمية الدراسة الحالية من خلال الاتي:

- يعد البحث الأول من نوعه في الدراسات الجزائرية على حد اطلاع الطلبة الباحثين التي تتناول كلاً من التماسك الاجتماعي والهوية الرياضية نحو استكشاف دور ذلك المتغيرات في فهم المواقف الاجتماعية الرياضية في ظل التغيرات العديدة التي طرأت على المجتمعات البشرية المعاصرة في كل المجالات من المجال الرياضي، وكان لها تأثير مباشر وغير مباشر على سلوك الأفراد والجماعات.

- تناولت طلاب وتلاميذ مرحلة الثانوية والجامعية متمثل في لاعبي كرة القدم كعينة لدراسة الأساسية كونها شريحة تعد من أهم الشرائح وأكثرها تأثيراً على المجتمع من جهة، وتأثرها بالتغيرات الفيسيولوجية والأزمات النفسية والاجتماعية من جهة أخرى.

- قد تسهم في تعزيز الدور الإيجابي للمؤسسات والهيئات المعينة بخدمة المجتمع والمتمثلة في هذه الدراسة النوادي الرياضية لكرة القدم من خلال دعم وتطوير هذه المؤسسة في فهم البناء النفسي والاجتماعي للاعبي كرة القدم وصولاً إلى الرؤية المستقبلة للمجال الاجتماع الرياضي.

5- مفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث:

5-1- التماسك الاجتماعي:

اصطلاحا: هو عملية مستمرة لتطوير المجتمع وخلق قيم وتحديات مشتركة بناء على تعزيز تكافؤ الفرص وبناء العملية على أساس الشعور بالثقة المتبادلة والأمل والمعاملة بالمثل

إجرائيا: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص نتيجة الاستجابة على استبانة التماسك الاجتماعي من إعداد الطلاب.

5-2- الهوية الرياضية:

اصطلاحا: الهوية عبارة عن مجموع الخصائص التي تظهر بصفة دائمة في سلوك الفرد، وهي نتاج لعملية تفاعل الفرد مع المحيط أي العالم الخارجي، والهوية متعددة الأبعاد تشمل جميع سمات الشخصية (Jean Ferré, 1998, p. 125).

إجرائيا: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص نتيجة الاستجابة على استبانة الهوية الرياضية من إعداد الطلاب.

5-3- كرة القدم:

اصطلاحا: اللعبة الرياضية الأكثر شعبية وانتشار على مستوى العالم هي لعبة كرة القدم وهي لعبة جماعية ولا تتم إلا بوجود فريقين كل فريق مكون من 11 لاعب، وتشترط اللعب في ملعب ذو قياسات محددة مع وجود هدفين، والفريق الذي يسجل العدد الأكبر من الأهداف يعتبر الفائز.

إجرائيا: إن لعبة كرة القدم أضحت أحد القطاعات الاقتصادية المهمة في العالم، والتي تقدر تعاملاتها المالية بملايين الدولارات، ناهيك عن أنها رياضة تملك نفوذًا عميقًا سياسيًا ونفسيًا ومجتمعيًا في نفوس شعوب المعمورة.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1- دراسة: تم تطبيق فيها مقياسي (Brewer & Comellius 2001) للهوية الرياضية وسلومي (2011) للتماسك الاجتماعي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن مستوى الهوية الرياضية وأبعادها الثلاث لدى عينة الدراسة كان مرتفعا جداً، بينما كان مرتفعا للتماسك الاجتماعي، ووجدود فروق دالة إحصائيا في الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فروق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية " جامعة خضوري أنموذجا " تعزى لمتغير الجنس ولصالح اللاعب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمغير نوع اللعبة.

6-2- دراسة (عايد زريقات ومحمد أبو الطيب ومأمون أكرم جراح، 2013) تحت عنوان " الهوية الرياضية وعلاقتها بمستوى الإنجاز على تصنيف ال (ipc لدى الرياضيين المعاقين بالمنتخبات الأردنية)".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الهوية الرياضية وعلاقتها بمستوى الإنجاز على تصنيف ال(ipc) لدى الرياضيين المعاقين بالمنتخبات الأردنية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة الدراسة وطريقة اختياراها: تكونت عينة الدراسة من لاعبي المنتخب الأردني لألعاب القوى المعاقين حركياً في رياضات (تنس الطاولة، ورفع الأثقال، وألعاب القوى) المشاركين في بطولات دولية، حيث يبلغ عددهم (24) لاعب و(14) لاعبة.

الأداة المستخدمة في الدراسة: تم استعمال أداة الاستبانة لقياس الأثر.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مستوى الهوية الرياضية عالي لدى الرياضيين المعاقين بالمنتخبات الأردنية، وأن هناك علاقة إيجابية بين الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز على تصنيف (ipc) لدى الرياضيين المعاقين بالمنتخبات الأردنية.

6-3- دراسة (حاج صدوق عبد الرحمن وشماني محمد، 2014) بعنوان " دور النشاط الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي ".

تهدف الدراسة إلى: معرفة دور النشاط الرياضي التربوي في تحقيق مبدأ التعاون وخلق التنافس الاجتماعي وتنمية روح الجماعة لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة البحث وطريقة اختيارها: تم اختيار عينة بطريقة عشوائية شملت تلاميذ مرحلة الثانوي لسنة الثالثة لأربع ثنويات بمدينة عين الدفلى، حيث بلغ عددهم (153) تلميذ.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: تم استعمال استبانة مكونة من مجموعة أسئلة موجهة للتلاميذ.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: للنشاط الرياضي التربوي دور كبير في تحقيق مبدأ التعاون وخلق التنافس الاجتماعي وتنمية روح الجماعة لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي.

6-4- دراسة (القدومي عبد الناصر عبد الرحيم، 2014) " العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات أدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

منهج الدراسة: تم استعمال المنهج الوصفي.

عينة الدراسة وطريقة اختياراها: أجريت الدراسة على عينة قوامها (305) طالبا وطالبة من الجامعات الفلسطينية.

الأداة المستخدمة في الدراسة: تم تطبيق مقياسين الأول للهوية الرياضية والأخر لتقدير الذات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مستوى الهوية الرياضية وتقدير الذات الرياضية كان عاليا.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات البحث التي بصدد دراستها من طرف الطلبة الباحثين حيث أن:

من ناحية هدف الدراسة: تعددت أهداف الدراسات السابقة وتباينت في تحديد متغيرات الدراسة الهوية الرياضية والتماسك الاجتماعي، حيث أن تشمل الهدف العام لجل الدراسات علاقة الهوية الرياضية بالتماسك الرياضية لدى عينة الدراسة.

من ناحية منهج الدراسة: كل الدراسات انتهجت المنهج الصفي وذلك لملائمته طبيعة الإشكالية.

من ناحية عينة الدراسة وطريقة اختياراها: تم اختيار عينات الدراسات في معظمها بطريقة عشوائية بسيطة لعدة فئات من الطلبة الجامعين والرياضيين المعاقين حركيا وتلامذة مرحلة الثانوي.

من ناحية أداة الدراسة: تم استخدام أداة الاستبانة وتمثلت في مقايس لقياس الهوية الرياضية ومقياس التماسك الاجتماعي.

من ناحية نتائج الدراسات: توصلت الدراسات السابقة علاقة الهوية الرياضية بالتماسك الاجتماعي لدى عينات البحث، وان مستوى المتغيرات كان مرتفع.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والمشابهة:

يستفيد الطالبة الباحثون من خلال ما تم عرضه:

- تبيان مستوى الهوية الرياضية لدى والمكانة الاجتماعية لدى عينة البحث.
- اختيار لاعبي كرة القدم أكابر لإجراء دراسة تأثير المتغير الرئيسي والتابع.
- اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة.
- اعتماد أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات وذلك من خلال استبيانين لقياس الهوية الرياضية والتماسك الاجتماعي.

منهج العلمي المتبع:

استخدم الطلبة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة من أجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات، محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية وفي قالبها وأسلوبها الإحصائي الهادف إلى استخلاص نتائج الموضوع وتنبؤاته عن طريق مختلف الظواهر.

– مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع بحثنا في لاعبي كرة القدم لكل من الفرق (أمال عين الصفراء – غالية عين صفراء – شباب عين الصفراء) شباب (19 -21 سنة)، حسب السنة التدريبية (2014/2013) حيث بلغ عددهم بالنسبة لجميع الفرق حوالي (76) لاعب كرة قدم ينشطون بمدينة عين الصفراء، وهذا حسب إحصائيات المقدمة من طرف رؤساء النوادي الرياضية لكرة القدم بذات المدينة.

– عينة البحث:

تمثلت عينة بحثنا في لاعبي كرة القدم لكل من الفرق (أمال عين الصفراء – غالية عين صفراء – شباب عين الصفراء) شباب 19 سنة، حيث تم اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة بلغ عددها (27) لاعب من فرق كرة القدم بمدينة عين الصفراء ولاية النعامة.

– مجالات البحث:

– المجال البشري:

تمثل المجال البشري لدراستنا في لاعبي كرة القدم لفئة 19 سنة بمدينة عين الصفراء.

– المجال المكاني:

شملت دراستنا الفرق الرياضية لكرة القدم (أمال عين الصفراء – غالية عين صفراء – شباب عين الصفراء) الذين ينشطون بالملعب البلدي عرفاوي محمد.

– المجال الزمني:

تمثلت الدراسة في ثلاث مراحل

– المرحلة الأول: تمثل في الدراسة الاستطلاعية والميدانية لموضوع الدراسة وجمع مختلف ما يتعلق بأداة البحث ودراسات السابقة وهذا منذ ديسمبر 2013.

– المرحلة الثاني: الدراسة النظرية وهذا من منتصف شهر يناير 2014 إلى منتصف شهر فيفري 2014.

– المرحلة الثالث: وتمثل في الدراسة التطبيقية من شهر فيفري 2014 إلى منتصف شهر مارس 2014.

– الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

– المتغير المستقل:

وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي كما يلي: **" التماسك الاجتماعي "**.

– المتغير التابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي: **"الهوية الرياضية"**.

– المتغيرات الدخيلة:

هو متغير لا يدخل في موضوع الدراسة ولكن قد يظهر تأثيره في نتائج الدراسة بصورة غير متوقعة يرتبط أساسا بخصائص العينة وظروف الدراسة، وفي هذه الدراسة قد تكون هناك مجموعة من المتغيرات العشوائية مثل: ظروف حياة اللاعبين من المستوى المعيشي والنفسي، النتائج المدروسة.

– أدوات البحث:

– المصادر والمرجع: الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المجلات، والملتقيات العلمية، وشبكة الأنترنت، كما تم الاستعانة والاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

– الاستبيان: هو وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات تم وضعها مسبقاً حول المجتمع المدروس أو لكشف صفقات في هذا المجتمع قد يكون من الصعب الوصول إليها بغير الاستبيان أو الإجابة على أسئلة البحث وعند تصميم الاستبيان يجب مراعاة بعض الشروط حتى تضمن دقة النتائج وصحتها (غيث البحر و معن التنجي، 2013، صفحة 05)، حيث شملت دراستنا على مقياسيين:

1- استبانة الهوية الرياضية ويتكون من (17) عبارة.
2- استبانة التماسك الاجتماعي وتكون من (24) عبارة.

– خطوات إعداد وبناء أدوات البحث:

1– استبانة الهوية الرياضية:

– عبارات استبانة الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم.
يتكون من (17) عبارة بين إيجابية وسلبية.

مفتاح تصحيح الاستبيان:

تمت صيغة الفقرات بصيغة إيجابية والبعض سلبية وتكون سلم الإجابة من أربع استجابات هي: **(بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة)** وحول توزيع الدرجات تبعا إلى الاستجابات كانت على النحو الاتي:

- في العبارات الموجبة تعطى 3 درجات للإجابة **(بدرجة كبيرة)**.
- وتعطى درجتين للإجابة **(بدرجة متوسطة)**.
- ودرجة واحدة للإجابة **(بدرجة قليلة)**.

على العكس من ذلك للعبارات السالبة.

العبارات الإيجابية:

17/16/15/14/13/11/10/09/08/06/05/04/03/02/01

العبارات السلبية:

12/07

ومن أجل تفسير اعتمدت النسب المئوية الآتية وفق سلم ليكارت الثلاثي:

- 66 % فأعلى مستوى عالي.
- 33- 65 % مستوى إيجابية متوسط
- أقل من 33 % مستوى منخفض.

– لإيجاد درجة الموافقة اعتمد على التدريج الاتي لقيم المتوسطات الحسابية لعبارات استبانة الهوية الرياضية.

جدول رقم (01) يبين الميزان التقديري وفق لمقياس ليكرت الثلاثي (درجات المتوسط المرجح) لاستبانة الهوية الرياضية:

ليكرت الثلاثي	الدرجات	الاتجاه العام
بدرجة قليلة	*من 01 إلى 1.65*	منخفض
بدرجة متوسطة	من 1.66 إلى 2.32	متوسط
بدرجة كبيرة	أكثر من 2.33	مرتفع

2– استبانة التماسك الاجتماعي:

– عبارات استبانة التماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم.

يتكون من (24) عبارة بين إيجابية وسلبية.

مفتاح تصحيح الاستبيان:

تمت صيغة الفقرات بصيغة إيجابية والبعض سلبية وتكون سلم الإجابة من أربع استجابات هي: **(بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة)** وحول توزيع الدرجات تبعا إلى الاستجابات كانت على النحو الاتي:

- في العبارات الموجبة تعطى 3 درجات للإجابة **(بدرجة كبيرة)**.
- وتعطى درجتين للإجابة **(بدرجة متوسطة)**.
- ودرجة واحدة للإجابة **(بدرجة قليلة)**.

على العكس من ذلك للعبارات السالبة.

العبارات الإيجابية: 24/23/22/21/20/18/17/16/15/14/12/11/10/08/06/05/03/02/01

العبارات السلبية:

19/13/09/07/04

ومن أجل تفسير اعتمدت النسب المئوية الآتية وفق سلم ليكارت الثلاثي:

- 66 % فأعلى مستوى عالي.
- 33- 65 % مستوى إيجابية متوسط
- أقل من 33 % مستوى منخفض.

– لإيجاد درجة الموافقة اعتمد على التدريج الاتي لقيم المتوسطات الحسابية لعبارات استبانة الهوية الرياضية.

جدول رقم (02) يبين الميزان التقديري وفق لمقياس ليكرت الثلاثي (درجات المتوسط المرجح) لاستبانة الهوية الرياضية:

ليكرت الثلاثي	الدرجات	الاتجاه العام
بدرجة قليلة	*من 01 إلى 1.65*	منخفض
بدرجة متوسطة	من 1.66 إلى 2.32	متوسط
بدرجة كبيرة	أكثر من 2.33	مرتفع

– دراسة الاستطلاعية:

قام الطالبة بعرض الاستبيانين على مجموعة من الخبراء من أجل مراعاة مدى تناسبها وهذه الدراسة وأيضا من أجل صدق المحكمين، حيث تم توزيع (5) استمارات استبيانية تحتوي على استبانة الهوية الرياضية واستبانة التماسك الاجتماعي، وتم استرجاعها بالكامل من أجل تحدد نسبة موافقة المحكمين وهذا ما يوضحه الملحق رقم (2).

وبعد ذلك قام الطالبة باختيار عينة استطلاعية من لاعبي فرق كرة القدم التي شملتها الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية من لاعبي كرة القدم ومشابهة تماما مع العينة الأصلية للتأكد من مدى ملائمة الاستبيان المعد ومناسبته من حيث الوضوح ومناسبة العبارات، وتذليل أي عقبات يمكن أن تواجه المفحوصين، حيث بلغ عددهم (06) لاعب.

– ضبط الأسس العلمية للأدوات البحث:

– صدق وثبات أداة البحث.

جدول رقم (03): يبين درجات الصدق والثبات لعبارات استبانة الهوية الرياضية والتماسك الاجتماعي.

	حجم العينة	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل التصحيح (سبرمان بروان)	معامل الصدق الذاتي
استبانة الهوية الرياضية	06	0.84	0.91	0.95
استبانة التماسك الاجتماعي		0.85	0.92	0.97
مستوى الدلالة (0,05)				

من خلال الجدول رقم (03) والذي بين درجات الصدق والثبات لعبارات استبانة الهوية الرياضية وعبارات استبانة التماسك الاجتماعي، حيث نلاحظ أن كل قيم معامل الارتباط "ر" المتحصل عليها حسابيا تتراوح ما بين (0.91) كأدنى قيمة، و(0.92) كأعلى قيمة للثبات بطريقة التجزئة النفسية، مما تشير جميعها إلى مدى الارتباط القوي، وهذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى تمتع أداة البحث المستخدمة بصفة الثبات وهي من ضمن الشروط الأساسية للمقياس الجيد.

كما تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه، أن كل قيم درجات الصدق الذاتي المتحصل عليها (0.95) و(0.97)، وهذا يبين تتمتع الأدوات بارتباط قوي كونها تشير أنها تقترب نحو قيمة (1) وهذا ما يدل على صدق الأداة.

– الموضوعية:

يقصد بالموضوعية عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين، وأن تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده، ومن خلال بحثنا ترجع الموضوعية إلى:

– أن تكون القيم الاستجابات حقيقية.

– عدم التدخل والتلميح إلى المساعدة في الإنجاز.

– حساب القيم والدرجات كما وجدت عليها.

– الأساليب الإحصائية:

- النسبة المئوية: $\frac{\text{التكرارالعينة}}{\text{حجم}} \times 100$ (عبد الهادي نبيل، 1999، صفحة 141).

- المتوسط الحسابي: $\frac{\varepsilon X}{N}$ (Gllbert .N, 1978, p. 32)

- الانحراف المعياري: $\sqrt{\frac{\in(x-\ddot{X})^2}{n}}$ (Sander.D et d'auttre, 1984, p. 48)

- معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون لثبات: $r = \frac{X \times Y - \frac{X \times Y}{n}}{\sqrt{\left[X^2 - \frac{X^2}{n}\right]\left[Y^2 - \frac{Y^2}{n}\right]}}$: (حلمي عبد القادر، 1993، صفحة 48).

– عرض وتحليل نتائج البحث.

– عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: مستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم مرتفع.

الجدول رقم (04) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة المكانة الاجتماعية.

رقم العبارة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	ت	%	ت	%	ت	%				
01	17	18.5	5	18.5	5	63	2.59	0.69	14	مرتفع
02	23	85.2	3	11.1	1	3.7	2.81	0.48	01	مرتفع
03	21	77.8	4	14.8	2	7.4	2.70	0.60	08	مرتفع
04	2	7.4	5	18.5	20	74.1	2.62	0.68	11	مرتفع
05	18	66.7	6	22.2	3	11.1	2.55	0.69	20	مرتفع
06	21	77.8	4	14.8	2	7.4	2.70	0.60	07	مرتفع
07	3	11.1	5	18.5	19	70.4	2.59	0.69	15	مرتفع
08	18	66.7	6	22.2	3	11.1	2.55	0.69	17	مرتفع
09	3	11.1	4	14.8	20	74.1	2.62	0.68	10	مرتفع
10	22	81.5	3	11.1	2	7.4	2.74	0.59	06	مرتفع
11	20	74.1	7	25.9	-	-	2.74	0.44	05	مرتفع

12	19	70.4	4	14.8	4	14.8	2.55	0.75	19	مرتفع
13	2	7.4	9	33.3	16	59.3	2.51	0.64	21	مرتفع
14	18	66.7	6	22.2	3	11.1	2.55	0.69	18	مرتفع
15	14	51.9	9	33.3	4	14.8	2.37	0.74	24	مرتفع
16	22	81.5	4	14.8	1	3.7	2.77	0.50	03	مرتفع
17	23	85.2	3	11.1	1	3.7	2.81	0.48	02	مرتفع
18	22	81.5	4	14.8	1	3.7	2.77	0.50	04	مرتفع
19	-	-	9	33.3	18	66.7	2.66	0.48	09	مرتفع
20	20	74.1	4	14.8	3	11.1	2.62	0.68	12	مرتفع
21	20	74.1	4	14.8	3	11.1	2.62	0.68	13	مرتفع
22	18	66.7	5	18.5	4	14.8	2.51	0.75	22	مرتفع
23	20	74.1	3	11.1	4	14.8	2.59	0.74	16	مرتفع
24	18	66.7	5	18.5	4	14.8	2.51	0.75	23	مرتفع
المحور ككل							**2.62**	**0.66**	مرتفع	

من خلال الجدول رقم (04) والذي يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة التماسك الاجتماعي، حيث حصلت العبارة رقم (02) التي تنص على مستوى طموحي يتجاوز طموح فريقي في المنافسة الترتيب الأول، حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (2.81)، وانحراف معياري (0.48) باتجاه مرتفع، وهذا ما يدل أن لاعبي كرة القدم لهم طموح كبير يعزى لمدى تماسك المجموعة وعلاقتهم مع الطاقم التدريبي ساهم في زيادة بالثقة في النفس وهذا ما ينعكس بالإيجاب على نتائج الفرق وجانبهم الاجتماعي، وحلت في الترتيب الثاني العبارة رقم (17) والتي تنص على نشعر بالراحة عند تكليفنا بواجبات تكتيكية تتلاءم مع قدراتنا البدنية والمهارية بمتوسط مرجح بلغ (2.81) وانحراف معياري (0.48) حيث أن الاتجاه العام للعبارة مرتفع وهذا يبين أن الحمل البدني والنفسي يؤثر على حالة اللاعب حيث اذا ما كان الجانب الخططي مبني على قدرات اللاعبين المهارية والبدنية ينعكس بالإيجاب على راحته النفسية، فيما جاءت العبارة رقم (16) التي تنص على تهمني أن تكون علاقتي بزملائي جيدة على الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (2.77) وانحراف معياري (0.50) باتجاه عام مرتفع وهذا ما يدل اتجاه الفرد نحو الجماعة وذلك بتكون علاقة جيدة تساعد على تماسك الجماعة، وبلغت العبارة رقم (18) الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قدر بي (2.77) وانحراف معياري (0.50) باتجاه عام مرتفع حيث نصت على نعمل على أداء الأدوار المناطة لنا من قبل إدارة الفريق أثناء التدريب والمنافسة، وحلت في الترتيب الخامس العبارة رقم (11) والتي تنص على أمام المسؤوليات التي تواجه الرياضيين في التدريب أو المنافسة فان أعضاء فريقي لديهم القدرة للتواصل فيما بينهم بحرية، حيث بلغت قيمة المتوسط

المرجح (2.74) وانحراف معياري (0.44) باتجاه مرتفع أن أنهم مع تحمل لاعب لمسؤولياتهم سواء في التدريبات والمنافسات فذلك لا يؤثر على قدرة التواصل بينهم مما يبين الصلابة النفسية التي يتميزوا بها، وفي الترتيب السادس حلت العبارة رقم (10) والتي دلت على اعتقد أن هناك تنافسا بين أعضاء الفريق في طموحهم نحو تحقيق الأداء الأفضل حيث وبنسبة كبيرة بلغت (81.5) بدرجة كبيرة أي أن هناك تنافسا بين أعضاء الفريق في تحقيق الطموح نحو الأفضل، حيث بلغ المتوسط المرجح (2.74) وقيمة الانحراف المعياري (0.59) باتجاه عام مرتفع، حيث تتميز المنافسات الرياضية عن كثير من مواقف الحياة بارتباطها بالفوز أو الهزيمة ومن ثم النجاح والفشل ونادرا ما يكون في تاريخ حياة الفرد أو الجماعة ما يحظى بالثناء والتشجيع والمدح مثل الفوز والنجاح، ومن أهم خصائص المنافسات الرياضية بأنها بمثابة اختبارات للفرد وللمربي الرياضي أيضا يتعرفون من خلالها عن نتيجة جهودهم ومثابرتهم وما استطاعوا أن يحققوه من التدريب (علاوي محمد حسن، 2004، صفحة 280)، وفي الترتيب السابع حلت العبارة رقم (06) والتي تنص على إن طبيعة المهمة التي أكلف بها في الفريق تمنحني الفرصة الكافية للعمل على تحسين أدائي الشخصي، فقد تحصلت على متوسط مرجح (2.70) وبانحراف معياري بلغ (0.60) باتجاه عام مرتفع وهذا ما يدل أن الثقة في النفس المثلى تمنح الرياضي كفاءة التعامل مع الأخطاء فعندما يمتلك الرياضي الثقة في النفس ويشعر بقيمة ذاته فإنه يكون أكثر فاعلية في تصحيح أخطاؤه، ولا يخشى المحاولة لذلك فإن المدربين الذين يعاقبون أو يسخرون من الرياضيين الذين يرتكبون الأخطاء يحرمون الرياضيين من استخدام هذه الميزة الكامنة في الثقة بالنفس (راتب أسامة كامل، 1995، صفحة 338)، وحلت في الترتيب الثامن العبارة رقم (03) بمتوسط مرجح بلغ (2.70) وبانحراف معياري (0.60) باتجاه عام للعبارة مرتفع حيث نصت هذه العبارة على يتحمل أعضاء الفريق أي خسارة أو أداء ضعيف من قبل الفريق حيث قد تؤدي المنافسات الغير تربوية إلى استخدام الرياضي لأساليب وإجراءات غير مقبولة رياضيا أو اجتماعيا مثل: تعاطي الحبوب أو العقاقير المنشطة، وفي ابسط الحالات اللجوء إلى التحايل على قانون اللعب بأسلوب يتنافى مع العرف الرياضي، ويؤثر الفشل في المنافسات غير التربوية تأثيرا سلبيا بالغا في حياة الرياضي نظرا لارتباط التنافس في هذه الحالة وأهداف متطرفة من الصعب تجنبها (فوزي أمين، 2003، الصفحات 213-214)، وحلت العبارة رقم (15) في الترتيب الأخير باتجاه عام بدرجة كبيرة حيث نصت على يفضل أعضاء فريقي أن يقضوا أوقاتهم مع بعضهم البعض حتى بعد نهاية الموسم الرياضي بمتوسط مرجح بلغ (2.37) وانحراف معياري (0.74).

وبلغت قيمة المتوسط المرجح للمحور ككل لاستبانة التماسك الاجتماعي (2.63) وبانحراف معياري (0.68) باتجاه عام مرتفع

– عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم مرتفع.

الجدول رقم (05) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة الهوية الرياضية.

رقم العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الاتجاه

	ت	%	ت	%	ت	%	المرجح	المعياري		العام
01	17	63	5	18.5	5	18.5	2.44	0.80	17	مرتفع
02	23	85.2	3	11.1	1	3.7	2.81	0.48	02	مرتفع
03	21	77.8	4	14.8	2	7.4	2.70	0.60	07	مرتفع
04	20	74.1	5	18.5	2	7.4	2.66	0.62	09	مرتفع
05	19	70.4	6	22.2	2	7.4	2.62	0.62	10	مرتفع
06	17	63	7	25.9	3	11.1	2.51	0.70	13	مرتفع
07	4	14.8	6	22.2	17	63	2.48	0.75	16	مرتفع
08	22	81.5	3	11.1	2	7.4	2.74	0.59	06	مرتفع
09	22	81.5	3	11.1	2	7.4	2.70	0.66	08	مرتفع
10	23	85.2	2	7.4	2	7.4	2.77	0.57	05	مرتفع
11	22	81.5	4	14.8	1	3.7	2.77	0.50	03	مرتفع
12	3	11.1	4	14.8	20	74.1	2.62	0.68	11	مرتفع
13	17	63	7	25.9	3	11.1	2.51	0.70	14	مرتفع
14	18	66.7	6	22.2	3	11.1	2.55	0.69	12	مرتفع
15	22	81.5	4	14.8	1	3.7	2.77	0.50	04	مرتفع
16	19	70.4	3	11.1	5	18.5	2.51	0.80	15	مرتفع
17	25	92.6	2	7.4	-	-	2.92	0.26	01	مرتفع
المحور ككل							**2.66**	**0.62**		مرتفع

من خلال الجدول رقم (05) والذي يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة الهوية الرياضية، حيث حصلت العبارة رقم (17) التي تنص على أقدم ما عندي ولا يهمني مستوى المنافس على إجابة بدرجة كبيرة بنسبة بلغت (92.6) وبلغت قيمة المتوسط المرجح (2.92) وبانحراف معياري (0.26) باتجاه عام مرتفع، وهذا ما يدل على مستوى ثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم، حيث أن الثقة بالنفس تظهر بوضوح في أداء اللاعب أثناء المباراة فالأداء بالسرعة المثالية وعدم التسرع مع دقة الأداء المهاري والتصرف الخططي السليم كلها يظهر من مظاهر الثقة بالنفس ويكتسب اللاعب الثقة بالنفس نتيجة للتدريب العلمي المنظم المستمر ومهمة المدرب هنا هي وضع التمرينات المتدرجة وفقا لقدرات اللاعب مما يكسبه اللياقة البدنية العالية والمقدرة على الأداء المهاري والخططي بالإضافة إلى الإعداد الذهني فعندما يطمئن اللاعب إلى مقدرته في الأداء أثناء التمرين والمباريات أداء سليما يشعر بالثقة النفسية (حنفي محمود مختار، 1994، صفحة 329)، وبلغت العبارة رقم (02) على الترتيب الثاني حيث نصت على أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي بمتوسط مرجح بلغ (2.81)

وانحراف معياري (0.48) باتجاه عام مرتفع، حيث أشار(مارتنز) إلى أنه لكي نستطيع الفهم المتكامل للمنافسة الرياضية فإنه ينبغي علينا النظر إليها على أنها عملية تتضمن العديد من الجوانب والمراحل في إطار مدخل التقييم الاجتماعي، وعلى ضوء ذلك فهو يعرفها بأنها العملية التي تتضمن مقارنة أداء اللاعب الرياضي طبقا لبعض المستويات في حضور شخص آخر على الأقل، وهذا الشخص يكون على وعي بمحاكات المقارنة وأن يكون بمقدوره تقييم عملية المقارنة (علاوي محمد حسن ، 2002، صفحة 29)، وفي الترتيب الثالث حلت العبارة رقم (11) والتي تنص على أفهم مسؤولياتي أثناء المباريات بمتوسط مرجح (2.77) وبانحراف معياري بلغ (0.50) باتجاه عام مترفع، وفي الترتيب الأخير حلت العبارة رقم (01) والتي تدل على بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي بإجابة بدرجة كبيرة بلغت (63) وبمتوسط مرجح (2.44) وانحراف معياري (0.80) باتجاه عام مرتفع.

وبلغت قيمة المتوسط المرجح للمحور ككل لاستبانة الهوية الرياضية (2.66) وبانحراف معياري (0.62) باتجاه عام مرتفع.

– عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الاجتماعي والهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم.

الجدول رقم (06): يبين العلاقة بين العلاقة بين التماسك الاجتماعي والهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم.

المعالجة الإحصائية / أدوات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	قيمة ر المحسوبة	قيمة فروق الدلالة	نوع الدلالة
التماسك الاجتماعية	2.62	0.68	27	**0.691	0.000	هناك فروق ذات دلالة إحصائية
الهوية الرياضية	2.66	0.62				
مستوى الدلالة 0.01						

من خلال الجدول رقم (06) والذي يبين العلاقة بين التماسك الاجتماعي والهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستبانة المكانة الاجتماعية (2.62) وبانحراف معياري (0.68)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستبانة الهوية الرياضية (2.66) وبانحراف معياري بلغ (0.62)، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0.691) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي أكبر من قيمة الفروق الدلالة (0.000) ومنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المكانة الاجتماعية والهوية الرياضية لدى اللاعبين.

– الاستنتاجات:

من خلال عرض وتحليل نتائج أدوات البحث وفق الأدوات الإحصائية المناسبة يستنتج الطلبة ما يلي:

- تتميز المكانة الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم بدرجة مرتفعة.

- تتميز الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم بدرجة مرتفعة.

- هناك علاقة ارتباطية موجبة للتماسك الاجتماعي على الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم.

- مناقشة الفرضيات:

- مناقشة الفرضية الأولى: مستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم مرتفع.

انطلاقا من الفرضية الأولى والتي تنص على أن مستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم مرتفع ومن خلال نتائج الجدول رقم (04) والذي يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة التماسك الاجتماعي، حيث نلاحظ أن الاتجاه العام للإجابات حسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الثلاثي كانت بدرجة مرتفع لكل العبارات وللمحور ككل حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (2.62) والاتجاه العام للمحور كان بدرجة مرتفعة وهذا ما يحقق صحة الفرضية الأولى حيث أن مستوى التماسك الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم تتميز بدرجة مرتفعة.

حيث أن من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يساهم النشاط الرياضي التربوي في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

حيث يعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الأخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية لدى الفرد ،لذا تعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها في حياته أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية ويعد افتقار الفرد لمثل هذه المهارات عائقا قويا ويعرقل إظهار الكفايات الكامنة لديه و يحول دون إشباع حاجاته النفسية لأن المهارات هي التي تؤهله للاندماج مع الأخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية، وهي تمكن الفرد من إظهار مودته للأخرين وتمكنه من بذل الجهد في مساعدتهم مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والأكثر تأثيرا مما يؤدي إلى التأثير في الأخرين بطريقة إيجابية ومفيدة للفرد (الشيخ محمد، 1985، صفحة 143).

كما يشير "عبد الستار إبراهيم و آخرون" إلى أن افتقار المهارات الاجتماعية أو قصورها لدى الفرد يعد من الأسس الرئيسية للاضطراب النفسي، نظرا لارتباطه بالعديد من جوانب ضعف التفاعل الاجتماعي الإيجابي، ويتبدى القصور في المهارات الاجتماعية في صورة العديد من الاضطرابات والمشكلات التي يلعب فيها هذا القصور الدور الأساسي، مثل حالات القلق الاجتماعي، الخجل، عدم القدرة على التعبير عن الانفعالات الإيجابية مثل العجز عن إظهار مشاعر المودة والاهتمام ،كما تبدي

أيضا السلبية التي تتمثل في عدم القدرة على التعبير عن الاحتجاج أو رد العدوان، و قد يأتي القصور مصاحبا لكثير من الاضطرابات الأخرى ،فقد تبين أن هناك أنواع كثيرة من الاضطرابات السلوكية لدى الفرد بما في ذلك العصابية والذهنية، والسيكو فسيولوجية يصاحبها قصور واضح في المهارات الاجتماعية يتمثل في العجز عن القيام بالحوار مع الآخرين وعدم القدرة على الاستجابة للتفاعل الاجتماعي (عبد الستار وآخرون، 1993، صفحة 104).

وتأكد دراسة حاج صدوق عبد الرحمن وشماني محمد (2013) والتي هدفت الدراسة إلى: معرفة دور النشاط الرياضي التربوي في تحقيق مبدأ التعاون وخلق التنافس الاجتماعي وتنمية روح الجماعة لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي، حيث أن من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: للنشاط الرياضي التربوي دور كبير في تحقيق مبدأ التعاون وخلق التنافس الاجتماعي وتنمية روح الجماعة لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي.

– مناقشة الفرضية الثانية: مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم مرتفع.

انطلاقا من الفرضية الثانية والتي تنص على أن مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم مرتفع ومن خلال نتائج الجدول رقم (05) والذي يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة الهوية الرياضية، حيث نلاحظ أن الاتجاه العام للإجابات حسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الثلاثي كانت بدرجة مرتفع لكل العبارات وللمحور ككل حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (2.66) والاتجاه العام للمحور كان بدرجة مرتفعة وهذا ما يحقق صحة الفرضية الثانية حيث أن مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم تتميز بدرجة مرتفعة.

وهذا ما تأكده الدراسة والتي هدفت إلى تبيان دور النشاط البدني المكيف لدى المعاقين حركيا من رفع مستوى الهوية الرياضية لديهم، وتأثر ذلك على الانفعال السلبي لديهم، حيث من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عمليات الفاعل الاجتماعي ضرورة وأساسية في مفهومها الإيجابي للمجتمع، وأن للنشاط البدني المكيف دور في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا.

حيث أن الهوية إلى تنظيم ديناميكي داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات المعتقدات والإدراكات الذاتية بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي والسياسي للفرد، كلما كان هذا التنظيم على درجة كبيرة، كلما كان الفرد اكثر إدراكا لنقاط قوته وضعفه أما إذ لم يكن هذا التنظيم على درجة جيدة، فان الفرد يصبح اكثر انتسابا فيما يتعلق بتفرده على الأخرين، ويعتمد بدرجة كبيرة على الأخرين في تقديره لذاته كما ينعدم الاتصال بين الماضي والمستقبل بالنسبة له فيفقده الثقة في نفسه وقدرته على السيطرة على مجريات الأمور وبالتالي ينعزل عن حياة غالبية المجتمع الذي يحي فيه، وهو ما يعرف بأزمة الهوية (عادل عبدالله محمد، 2000، الصفحات 14-15).

وتأكيداً لما سبق هدفت إلى التعرف إلى الهوية الرياضية وعلاقتها بمستوى الإنجاز على تصنيف ال(ipc) لدى الرياضيين المعاقين بالمنتخبات الأردنية، حيث أن من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مستوى الهوية الرياضية عالي لدى الرياضيين المعاقين بالمنتخبات الأردنية، وأن هناك علاقة إيجابية بين الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز على تصنيف (ipc) لدى الرياضيين المعاقين بالمنتخبات الأردنية.

– مناقشة الفرضية الثالثة: هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الاجتماعي والهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم. من خلال المعالجة الإحصائية لكافة عبارات أداة البحث وبناءً على مقارنة النتيجة الكلية لاستبانة التماسك الاجتماعي مع النتيجة الكلية لاستبانة الهوية الرياضية نجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بلغت (0.691**) وهذا ما يدل على دور التماسك الاجتماعي على الهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم. وهذا ما يتفق مع دراسة معتصم الهادي (2010) والتي هدفت إلى تحديد الفروق في الهوية الرياضية والتماسك الاجتماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية " جامعة خضوري أنموذجا " تبعا لمتغيري الجنس ونوع اللعبة، فمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن مستوى الهوية الرياضية وأبعادها الثلاث لدى عينة الدراسة كان مرتفعا جداً، بينما كان مرتفعا للتماسك الاجتماعي، ووجود فروق دالة إحصائيا في الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فروق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية " جامعة خضوري أنموذجا " تعزى لمتغير الجنس ولصالح اللاعب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمغير نوع اللعبة.

وهو الإحساس الداخلي بالتماسك بالمثاليات والقيم التي يعتنقها بعض الناس والشعور بالمساندة الاجتماعية، والهوية الثابتة تحقق إحساسا داخليا بالتماثل والاستمرارية وبكونها ذات معنى بالنسبة للأخرين، وأن الفرد قريب لإدراكاتهم وتوقعاتهم وعند حسن ظن الأخرين به، لذلك فالهوية كعملية مستمرة ليست فقط في ذات الفرد ولكن أيضا في ثقافته التي ينتمي إليها (السيد محمد عبد الرحمان، 1998، صفحة 14)، حيث إن المهارات الاجتماعية تتمثل في قدرة الفرد على معرفة وتحديد الأهداف الاجتماعية واستراتيجيات تحقيقها ومعرفة سياق التفاعل الذي تؤثر فيه سلوكيات معينة وفي قدرته على مراقبة أدائه وتوجيهه (شوقي طريق، فرج محمد، 2003، صفحة 44)، والتفاعل الاجتماعي في هذا المجال قد يحدث بين الفرد من ناحية وجماع مختلفة من الناس من جهة أخرى، مثل ذلك الأستاذ وجماعة من الطلبة في قاعة المحاضرات، والمدرب وفريقه، حيث أن الفرد في هذا الموقف يؤثر في الجماعة بدرجة أو بأخر، وفي الوقت ذاته فإنه يستجيب لرد الفعل لديهم، إن التفاعل بين الفرد والثقافة تتم بطريقة تفاعل الفرد والجماعة، إذ تحدد الثقافة العامة مجموعة توقعات لما يجب أن يكون عليه سلوك الفرد، وبالتالي يعدل سلوكه (قشطة عبد الحليم، 1990، صفحة 18).

وإضافة لذلك تؤكد دراسة القدومي عبد الناصر عبد الرحيم (2013) والتي هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات أدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، حيث من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مستوى الهوية الرياضية وتقدير الذات الرياضية كان عاليا.

الاقتراحات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الطلبة بالآتي:

- ضرورة الاهتمام بتنمية الهوية الرياضية لدى لاعبي فرق كرة القدم لكافة الفئات خصوصا فئات المراهقة وذلك لخصائص هذه الفئات.

- ضرورة الاهتمام بتنمية الهوية الرياضية لدى لاعبي مختلف الرياضات الجماعية والفردية ولغير ممارسين للأنشطة البدنية الرياضية وهذا لكافة الفئات خصوصا فئات المراهقة وذلك من خلال السماح لأكبر عدد ممكن المشاركة في الأنشطة البدنية الرياضية على مستوى القطاع التدريبي والتدريسي.

- ضرورة وضع برامج علمية محكمة لبناء الشخصية الرياضية المتكاملة لدى لاعبي كرة القدم.

- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرق الرياضية وخصوصا فرق كرة القدم كالتعاون، والاحترام والالتزام، والاتصال، وتبادل العلاقات وغيرها.

- ضرورة إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على فرق الألعاب الرياضية المختلفة الجماعية والفردية لكافة الفئات.

خاتمة:

الإنسان بطبيعته اجتماعي، وهذا ما يفرضه عليه واقعه، لأنه لا يعيش عادة بمفرده حيث كان اللقاء في بادئ الأمر بطريقة تلقائية بدون وعي أو قصد، فظهرت بذلك أبسط أشكال التجمع الذي يبنى على أساس جغرافي، وبهذا فالجماعة عبارة عن نسق اجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد تجمع بينهم علاقة صريحة تحدد أدوارهم الاجتماعية ومكانتهم الاجتماعية كذلك، كما تخضع هذه الجماعة لمعايير وقيم خاصة بها والتي تحدد سلوك أفرادها، وتكمن أهمية دراسة ديناميكية الجماعة في فهم العوامل المؤثرة والتمكن من استخدامها الاستخدام الأمثل للتأثير في الجماعة لتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة، وحيث إن الجماعة تتكون من فردين أو أكثر يتفاعلان معا سواء بطريقة فعلية أو محتملة لمدة من الزمن يجمعهم في ذلك هدف واحد، والتفاعل الاجتماعي في هذا المجال قد يحدث بين الفرد من ناحية وجماع مختلفة من الناس من جهة أخرى، مثل ذلك الأستاذ وجماعة من الطلبة في قاعة

المحاضرات، والمدرب وفريقه، حيث أن الفرد في هذا الموقف يؤثر في الجماعة بدرجة أو بأخر، وفي الوقت ذاته فإنه يستجيب لرد الفعل لديهم.

والبعد النفسي الاجتماعي الجديد الذي يظهر خلال المراهقة إما أن يكون إحساسا بهوية الأنا، إذ كان موجبا، أو إحساسا بتميع الدور إذا كان سالبا والعمل الذي يواجه المراهقين هو أن يبلوروا جميع المعارف التي اكتسبوها عن أنفسهم (كأبناء، وتلاميذ ورياضيين) وأن يوجد تكاملا بين هذه الصور المختلفة للذات تصبح صورا شخصية وتظهر وعيا بالماضي والمستقبل الذي يترتب على الماضي

ومنه يعد مفهوم التماسك الاجتماعي مفهوماً حديثاً ومعقداً نتيجة تعدد أبعاده ومستوياته، فهو يختلف باختلاف عدة عوامل اجتماعية وثقافية، كما أنه يتناول العلاقة بين الفرد والمجتمع من ناحية، والعلاقات بين الأفراد أنفسهم من ناحية أخرى، نتيجة لذك لم يتفق الباحثون على تعريف موحد بوضح مقصود بالتماسك الاجتماعي، وبالتالي أثار مجموعة من التحديات لقياس التماسك الاجتماعي، حيث يشمل جانبين، الجانب الأول يتمثل في المواقف الاجتماعية والجوانب السلوكية والمؤسسية التي تشمل القيم الأخلاقية المشتركة والأهداف المشتركة والشعور بالانتماء والهوية المشتركة والتسامح والاحترام المتبادلة بين الأفراد خصوصا داخل الفرق الرياضية.

المصادر والمراجع :

المراجع باللغة العربية:

- أوشيخ نورة .(2002) .مساهمة في دراسة بعض سمات شخصية المراهقة المقبول لا إراديا، مذكرة ماجستير .
- التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*.581-555 .pp ,(2)*15*
- حلمي عبد القادر. (1993). *مدخل إلى الإحصاء. ط 2*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- حنفي محمود مختار .(1994) .*الاسس العلمية في تدريب كرة القدم* .القاهرة: دار الفكر العربي.
- راتب أسامة كامل .(1995) .*علم النفس الرياضة* .القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد محمد عبد الرحمان .(1998) .*مقياس موضوعي لرتب الهوية* .القاهرة: دار قباء للنشر.
- شوقي طريق، فرج محمد .(2003) .*المهارات الإجتماعية والإتصالية* .القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- الشيخ محمد .(1985) .*وحدة وتكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء* . القاهرة: جامعة الأزهر.
- عادل عبدالله محمد .(2000) .*الصحة النفسية- الهوية، الاضطرابات النفسية* .دار الرشاد للنشر.
- عبد الستار وآخرون .(1993) .*العلاج السلوكي للطفل: أساليب ونماذج من حياته* .الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

- عبد الهادي نبيل .(1999) .*التقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي* .دار وائل للنشر.
- علاوي محمد حسن .(2002) . *علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية* .القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاوي محمد حسن .(2004) .*مدخل في علم النفس الرياضي، ط4* .القاهرة: مرطز الكتاب للنشر.
- فوزي أمين .(2003) .*مبادى علم النفس الرياضي* . القاهرة: دار الفكر العربي.
- القدومي عبد الناصر عبد الرحيم .(2014) العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص
- قشطة عبد الحليم .(1990) .*الجماعات والقيادة* .جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Gllbert .N. (1978). *Statistique : Traduit par JEAN-GRUY SAVARD* -. Montréa - Canada: Edition HRWLTEE.
- Jean Ferré. (1998). *dictionnaire des ASP*. edit Amophora.
- Sander.D et d'auttre. (1984). *Les STATISTIQUES. Une approche novelle tradution et adaptation fransoisallard.* Montreal: Michel. Pelletier. Imprimerie. Louiseville.